اي بما قضي فيه من خير وشر يا ابلي عودي الي مبارككِ ويروي الي مبركك هذا ما عشت لك يقال للرجل قد ترك امرا هو خير له مما اتي فيؤمر بالرجوع الي ما ترك يا ابن استها اذا احمضت حمارها الضمير للام والمعني انه وله ما جابت استها دون الفحل لخبثه ودعارته وقوله احمضت حمارها اي ارسلته في الحمض وهو مثل لتمكينها الفحل من الاست كانه سيم قبلها كما تسام الابل الخلة فاحمضته كما تحمض الابل يضرب في الشتيمة يا بعضي دع بعضا كانت بنت زرارة بن عدس عند سويد بن ربيعة وقد قتل اخا لعمرو بن هند وهرب فاراد عمرو قتل بنيه فتعلقوا بجدهم زرارة فخاطب عمرا بذلك وذلك ان اباه عدسا قد ظأر عمرا فاراد انك بمنزلة البعض مني وهؤلاء بعضي لانهم ابنا بنتي فارث لهم وارحمهم لانهم ينتمون اليك بالقرابة وبنا سيوفك يضرب في عطف ذوي الرحم يا حامل اذكر حلا الرجل يشد الحمل شدا يشرف في استيثاقه فاذا اراد حله اضر بنفسه وبراحلته ويروي اذكر حلا يا حابل ويروي يا عاقد اذكر حلا وعن ابن الاعرابي انه قال سمعته من اكثر من الف اعرابي فكلهم يقول يا حامل يضرب للنظر في العواقب يا حبذا المتعلون قياما قصته في الهمزة مع الذال يضرب للضعيف اذا تشبه بالاجلاد يا شاة اين تذهبين قالت اجز مع المجزوزين يضرب للاحمق يتكلم مع القوم ويفعل فعلهم وهو لا يدري ما هو فيه يا شن اثخني قاسطا لما وقعت الحرب بين ربيعة بن نزار عنيت شن لاولاد قاسط فقال رجل ذلك يضرب في الاغراء يا ضل ما تجري به العصا قاله عمرو بن عدي ابن اخت جذيمة حين راي قصيرا علي فرسه مقبلا وحده بعد هلاك جذيمة يضرب في توقع الشر يا طبيب طب لنفسك ويروي طب بكسر الباء واطبيب لعينيك يضرب للمدعي علما لا يحسنه يا عبري مقبلة ما سهري مدبرة الاصل عبري

عبري وسهري بيا الاضافة فقلبت الفا كقولهم يا لهفا ويا غلاما والعبر سيلان الدمع حزنا يقال عبر الرجل عبرا يضرب للخصلة المكروهة التي تبكي صاحبها اذا اقبلت وتسهره اذا ادبرت ويجوز ان يكونا مصدرين كالوكري والخمري ويكون التقدير يا ذات عبري ويا ذات سهري يا للافيكة هي الافك يا للبهيتة هي البهتان يا للعضيهة هي العضه يا للغليقة هي الداهية والغليق مثلها يقولها الرجل اذا اصيب بها كانه يدعو الناس ليشاهدوا ذلك ويتعجبوا منه والمنادي محذوف واللام لام المستغاث له والمدعو اليه يا ليتني المحثي عليه كان رجل قاعدا الي امراة فاقبل وصيد لها اي خدن فحثت في وجهه التراب لئلا يدنوا منها فيطلع الجليس علي امرهما يضرب في تمني منزلة من تخفي الكرامة وتظهر له الاهانة يا ماء لو غصصت بك بغيرك اجرت بكا اي لو غصصت بغير الماء لتنزلته بالماء فاذا غصصت فلا حيلة يضرب في ابتلاء الرجل بمن كان يرجوا منه الكرامة والاعانة

قال عدي بن زيد

لو بغير الماء حلقي شرق ۞ كنت كالغصان بالماء اعتصاري

يا مهدي المال كل ما اهديت يضرب للبخيل يمنع الناس ماله ويجود به علي نفسه يقول انما تهدي الي نفسك فلا تمنن به علي الناس مع الباء يبعث الكلاب عن مرابضها ويروي يثور يضرب في شدة الحرص مع الفقر اي يطردها عن مواضعها طمعا ان يجد تحتها من مطعمها شيا كالا يا كلد قال الشاعر

ان كسيبا وابنه وابن ابنه ۞ يبعثون الكلب عن مكنسه

يا كلوا الخارج من ذي بطنه ۞ شر الانام انسه وجنه

وقيل يضرب للرجل الذي يخرج بالليل كيا يسئل الناس من حرصه وشرهه

Copyright © King Saud University